

استخدام أنموذج CAMELS لقياس السلامة المصرفية دراسة لحالة بنك التنمية الدولي /
بغداد

Use of the CAMELS Model to Measure Banking

**Safety: A Case Study of the International Development Bank /
Baghdad**

إعداد الباحث

م.د وليد كاطع عمران

مدرس

Lect. Waleed Katee Omran(PhD)

دكتوراه علوم مالية ومصرفية

ر. إحصائيين أقدم / هيئة إدارة واستثمار أموال الوقف السني

٢٠٢٥ م

١٤٤٦ هـ

ملخص البحث

هدفت الدراسة إلى تقييم القطاع المصرفي العراقي على وفق السلامة المصرفية باستعمال نظام التقييم المصرفي الأمريكي (CAMELS)، عن طريق دراسة حالة بنك التنمية الدولي لسنة 2017. إذ بموجب هذا النظام يعطي كل بنك تصنيف مركب يحتوي على ستة مؤشرات رئيسة تتعلق بظروف المصرف المالية والتشغيلية، وقد استعمل الباحث المنهج الاستقرائي التحليلي في جمع وتحليل البيانات المالية لبنك التنمية الدولي لسنة 2017 وكانت نتائج الدراسة حصول المصرف المبحوث على المركز الثاني وفقا لنظام التقييم المركب CAMELS، مما يعني أن المصرف سليم بصورة أساسية لكن يشوبه بعض القصور.

ABSTRACT

The study aims to assess the Iraqi banking sector according to banking safety using the American Banking Evaluation System (CAMELS), through a case study of the International Development Bank for the year 2017. Under this system, each bank gives a composite classification that contains six main indicators related to the bank's financial and operational conditions. The researcher uses the analytical inductive approach in collecting and analyzing the financial data of the International Development Bank for the year 2017. The results of the study show that the surveyed bank got the second place according to the CAMELS system, which means that the bank is basically sound but has some deficiencies.

المقدمة

تعد السلامة المصرفية مؤشراً على مدى قوة النظام المصرفي واستقراره، وتعد جرس إنذار مبكر للمصارف التي تمر وتعصف بها الأزمات المالية عن طريق مؤشرات التقييم للمصارف وهو ما يعرف اليوم بـ(رقابة التقييم بالمؤشرات) والذي ظهر بأمريكا عام 1979 وترتبط بمؤسسات الإيداع وما يقابلها من إجراءات تعتمد على الفحص الميداني وتسمى هذه الإجراءات بنموذج (CAMELS) وقام هذا النموذج في بدايته على خمسة عناصر وأضيف إليها عنصر سادس وهو الحساسية لتصبح هذه العناصر على النحو الآتي: (كفاية رأس المال، جودة الموجودات، الأرباح، السيولة، الحساسية)، ويتطرق كل عنصر إلى عدد من المؤشرات المالية لتحليل المخاطر التي يواجهها المصرف مستقبلاً.

نظام (CAMELS) يساعد على تعيين عناصر القوة والضعف للمصرف مما يتطلب توجيه رقابة خاصة في الوقت المناسب لعلاج هذا الضعف الحاصل في الأداء قبل تفاقمه.

انطلقت الدراسة لتطبيق نظام (CAMELS) في تقييم أداء مصرف التنمية لعام 2017 للتعرف على مدى كفاية رأس ماله وقياس سلامته المالية وتحليل موجوداته وتقييم سيولته والقدرة على مواجهة التزاماته، وتحليل أرباحه وكذلك تقييم ادائه وقدرته على احتواء الخطر الذي يحيط به وقياس مستوى الأداء للنتائج التي حققتها.

أهمية البحث

تظهر أهمية البحث فيما يأتي: -

- ١- يعدّ نظام (CAMELS) أداة رقابية فعالة لتقييم أداء المصارف وسلامتها المصرفية.
- ٢- وضع اليد على الانحرافات المصرفية، ومعرفة الأسباب ومعالجتها ومنع تكرارها.
- ٣- تعزيز ثقة المستثمرين والمودعين عن طريق تطبيق هذا النموذج الرقابي الفعال الذي يوضح مدى صحة المصرف وسلامته المالية عن طريق قياس مصادر تمويله وإدارته.

هدف البحث

يهدف البحث للوصول الى الأهداف الآتية: -

تحديد عناصر كل من القوة والضعف للمصرف وكذلك استعمال نظام (CAMELS) لتقييم المصرف لكل من كفاية رأس المال وموجوداته وإدارته وربحيته وسيولته وحساسيته.

مشكلة البحث

تبدأ مشكلة البحث بالسؤال الآتي: -

هل يحقق نظام (CAMELS) تقييم المصرف ومعرفة موقعه الحقيقي من بين المصارف العراقية؟

فرضية البحث

من مشكلة البحث وهدفه يمكن صياغة فرضية البحث الآتية:

(طريقة CAMELS تسهم في تقييم السلامة المصرفية من مؤشرات الستة وإمكانية تصنيف المصرف).

منهجية الدراسة

انطلقت الدراسة الحالية للبحث واعتمدت على المنهج الاستقرائي؛ لكونه يتسم بدراسة الكتب والأطاريح لبناء الإطار الفكري والمنهج التحليلي على جمع المعلومات والبيانات الخاصة للوقوف على تطبيق طريقة (CAMELS) كأداة لقياس أداء المصرف وسلامته المصرفية.

الحدود الزمانية والمكانية

اختار الباحث مصرف التنمية الدولي لدراسة البحث ولسنة 2017 واختياره للبيانات والمعلومات للمصرف المبحوث، وذلك لبيان مركزه المالي بعد نهاية أحداث داعش سنة ٢٠١٦.

الأدبيات النظرية والتطبيقية

مفهوم وأهمية نظام (CAMELS)

يعدّ نظام (CAMELS) من الأنظمة الأكثر شهرة والذي تستعمله الكثير من البلدان في العالم من قبل سلطاتها الرقابية الحكومية، وتعتمده هذه السلطات الرقابية على النتائج المستخرجة من هذا النظام لتقييم أوضاع مصارفها.

استعملت الولايات المتحدة الأمريكية معايير الإنذار المبكر (CAMELS) عام ١٩٧٩ كأداة رقابية على المصارف التجارية، إذ ظل البنك الاحتياطي الفدرالي يقوم بتصنيف المصارف ومد البنوك بنتائج التصنيف من دون نشرها للجمهور إلى أن تم الانهيار المصرفي الذي تمكنت السلطات المصرفية من التنبؤ به قبل حدوثه عام 1998 في بداية الأزمة لثلاث مصارف؛ لذا وبعد هذا الانهيار طالب الكثير من الباحثين والمحليلين بنشر حقائق النتائج للجمهور؛ لغرض تمكين الجمهور من التعامل مع البنوك الأقل عرضة للمخاطر والأداء الأفضل وتقييمها بصورة صحيحة. (زيتوني، عبد القادر 9)

نظام (CAMELS) يعد من الأساليب الفعالة لتقييم أداء المؤسسات المصرفية والمالية وتشخيص مدى قوة ومثانة المركز المالي لها وأوضاعها الإدارية فيها، ومن ثم تحديد مدى قدرتها على التعامل والتكيف مع أي متغيرات او مستجدات ذات علاقة بنشاطها وتشخيص عناصر القوة والضعف في أداء المصارف، مما يعزز من قدرات السلطة الرقابية. (Gilbert, Meyer 2000: 6). نظام (CAMEL) يشير الى خمسة عناصر إذ تبيين الاحرف الأولى لعناصره وهي كفاية رأس المال C، وجودة الموجودات A، والإدارة M، والإيرادات E، والسيولة L. (Rose, 2002: 524)، في عام 1997 اضيف له عنصر سادس وهو الحساسية S لمخاطرة السوق ليصبح في النهاية (CAMELS). (Sinkey,)

131: JR, 2002). ويعتمد على ستة عناصر أساسية لتحليل وضع المؤسسات المالية وتقييمها، ويضاف إليها مؤشرات تختص بالسوق، ولكن هي لا تدخل ضمن عناصر (CAMELS). (طفلاح: 2005، 8).

إن الغرض من استعمال (CAMELS) هو تحديد المخاطر المصرفية التي تشكل نقاط ضعف في العمليات المالية والتشغيلية والإدارية للمصرف، والتي تتطلب بذل عناية رقابية وتحديد أولويات الرقابة اللازمة، أو تدخل السلطة النقدية لمعالجة الأمر، وقد أثبت نظام (CAMELS) بأنه أداة رقابية فعالة لتقييم قوة المؤسسات المالية وبشكل موحد، كما أنه أثبت فعاليته في تحديد المؤسسات التي تحتاجها إلى اهتمام خاص. (مخلف سليمان، 2016).

نظام تصنيف (CAMELS) هو إطار معترف به دولياً لتقييم كفاية رأس المال وجودة الأصول والإدارة والأرباح والسيولة للبنوك، إذ إن الغرض الأساس منه هو المساعدة في تحديد المؤسسات التي تتطلب نقاط ضعف واهتمام إشرافي خاص. ويتم التعبير عن التصنيف العام على مقياس من (1 إلى 5) بترتيب تصاعدي للاهتمام الإشرافي: 1 يشير إلى أعلى تصنيف وأقل درجة من الاهتمام ويمثل الرقم 5 أدنى درجة وأعلى اهتمام. (Gilbert, R. Alton, Meyer, Vaughan 2000). ويعد نظام التقييم المصرفي الأمريكي (CAMELS) أحد أهم النماذج التقييمية الحديثة المستعملة لقياس سلامة الأداء البنكي، كما أنه يساعد على اكتشاف أوجه الخلل المالي في نشاط المؤسسات البنكية قبل وقت مبكر وهو ما يتيح لها فرصة عدم التعرض لمشاكل مالية قد تؤدي إلى الانهيار والإفلاس. (صليحة عماري، علي بن ثابت 2018: 70).

لفحص نظام (CAMELS) يلزم الحصول على معلومات من مصادر مختلفة مثل البيانات المالية ومصادر التمويل ومعلومات عن الاقتصاد الكلي والميزانية والتدفقات النقدية المتوقعة والتوظيف/التشغيل. (Masood O, Shahid M, Aktan B. 2016: 39).

العناصر الأساسية لنظام (CAMELS) لتقييم الأداء المصرفي هي:

أولاً: كفاية رأس المال

عندما يمارس المصرف نشاطاته يتوقع أن يمر بأزمات تعصف به ومن هذا التوقع ينطلق كل مصرف بأن يأخذ الحيطة والحذر ويحتفظ برأسمال يجعله في مأمن من هذه الأزمات أو مواجهتها يتناسب مع طبيعة المخاطر وحجمها مع تمكن الإدارة على تحديد قياس وضبط هذه المخاطر. حيث يعد تجميع رأس المال على أنه صمام أمان يوفر الحماية لأصحاب المصلحة ويوفر قدر كاف من الاستقرار وكفاءة البنك حيث تمثل كفاية رأس المال الموقف المالي العام للبنك ويعكس ما لدى البنك من رأس مال كاف يستطيع تحمل الخسارة غير المتوقعة من السيولة المالية للبنك ومواجهة المخاطر التي تواجهها. (Aspal & Dhaaeen 2016: 3).

وكفاءة رأس مال المصرف يتم تقييمه من خلال النسب الآتية:

رأس المال إلى نسبة الموجودات المرجحة بالمخاطر (CRAR)

وهي نسبة تقوم المصارف بالاحتفاظ بها لمواجهة المخاطر المحتملة؛ وذلك لغرض توفير الحماية للمودعين والمقترضين فضلاً عن اكتساب ثقتهم. (عاشوري، صورية، ٢٠١١، ٨٥) ويكون احتساب نسبة (CRAR) في أثناء تقسيم كل من رأس المال الأساس والتكميلي على الموجودات المرجحة بالمخاطر كما في القانون الآتي:

Tire 1 + Tire2

CRAR= -----

Risk-Weighted Asset

نصت المادة (16) من قانون المصارف العراقية رقم (94) لسنة 2004 أن يحتفظ كل مصرف برأسمال يتكون من رأسماله السليم مع احتياطياته في العراق بما لا تقل قيمته عما يعادل (12%) من القيمة الإجمالية لموجوداته التي حددت على أساس مراعاة عنصر الخطر (المخاطرة) في جميع الأوقات، لذلك فإن إجراءات التقييم السليمة على وفق العناصر المرتبطة برأس المال سوف يؤدي إلى التصنيف بطريقة صحيحة له ويساعد في دعم عمليات التفتيش كما يأتي: (الكراسنة، 2006، 23)

- ١- المستوى لجودة رأس المال الحالي.
- ٢- قيمة الأرباح المحتجزة ودورها في نمو رأس المال.
- ٣- انخفاض مستوى جودة محفظة الأصول.
- ٤- إمكانية المصرف في الدخول الى أسواق رأس المال.
- ٥- حجم الديون المتعثرة بالمقابل كفاية التخصيصات واحتياطيات التقييم.
- ٦- إمكانية الإدارة على عمل احتياطي كرأس مال إضافي.
- ٧- النشاطات خارج الميزانية والمخاطر المتعلقة بها.

ثانياً: جودة الموجودات

تعدّ الموجودات الركيزة الأساسية في نظام التقييم، وإنها القسم الحاسم في نشاط المصرف والذي تقود عملياته إلى تحقيق الإيراد، لذا فإن حيابة المصرف على موجودات جيدة يؤدي إلى خلق إيراد أكثر مع تقييم أفضل لكل من عناصر السيولة ورأس المال والإدارة. (شاهين، 2005، 34).

جودة الأصول تعتمد على النقاط التالية: (رحيم، عباس فاضل، 2014، 37)

- ١- حجم الأصول المتعثرة إلى إجمالي رأس المال.
- ٢- حجم الإدارة ومعاملتها لقروض الموظفين.
- ٣- حجم آجال تسديد القروض.

- ٤- التركيز الائتماني ومخاطر الاقتراض والمقترض.
- ٥- إدارة محفظة القروض وفعاليتها إلى السياسات والإجراءات النافذة.
- ٦- طرق إدارة الأصول مثل: (الأصول الثابتة، الكمبيالات، الاستثمار بالأوراق المالية).
- ٧- مدى التخصيصات المكونة لمواجهة القروض.

ثالثاً: الإدارة

يعد الأداء الإداري الجيد عاملاً مهماً لنجاح المصرف وتحقيق أهدافه، وتشير كفاءة الإدارة إلى التقيد بالمعايير المعينة والإمكانية على مواجهة البيئة المتغيرة. (Aspal&Dhawan: 2016, 5)

لذا فإن تصنيف الإدارة يركز إلى دراسة العوامل التالية: (زغود، ايمان، 2014، 74-75)

- ١- فهم الخطر اللازم للفعاليات والنشاطات المصرفية.
- ٢- الالتزام بالأنظمة والتشريعات للبنك المركزي.
- ٣- الأداء المالي للمصرف بالنظر إلى نوعية الأصول، الأرباح، السيولة، كفاية رأس المال)
- ٤- تطوير وتحسين وتنفيذ السياسات والخطط والإجراءات في مجالات العمل كافة.
- ٥- قوة وملائمة وظيفة وأعمال التوثيق الداخلي والخارجي.
- ٦- تقديم برامج تدريبية للموارد البشرية.

رابعاً: الإيرادات

هدف المصارف هو الربح وهو أحد العوامل المهمة لضمان استمرارية المصرف بعمله، وترتبط زيادة الإيرادات بزيادة نشاط المصرف في توظيف الأموال المتوفرة لديه عن طريق زيادة استثماراته، كما يؤشر النقص في الإيرادات إلى زيادة حجم المصروفات. (الفراء، احمد، 2008)

لبداية تقييم الأرباح يتم دراسة العوامل الآتية: (رحيم، عباس فاضل، 2014، 38)

- ١- مستوى كفاية الأرباح لتغطية الخسائر.
- ٢- نوع وتركيب الدخل الصافي بما يتضمن ذلك تأثير الضرائب.
- ٣- حجم وتوازن العناصر المتنوعة للدخل الصافي.
- ٤- استعمال البنود الاستثنائية والأنشطة ذات المخاطر العالية أو عمليات الأوراق المالية.
- ٥- إعداد الموازنة على بنود الدخل والنفقات.
- ٦- كفاية المخصصات لمواجهة خسائر القروض.

خامساً: السيولة

يحدث الإعسار المالي للمؤسسات بسبب سوء الإدارة للسيولة، ومن هذا المنطلق تأتي أهمية مؤشرات السيولة وهي التي تشمل كل من جانبي الأصول والخصوم فمن ناحية الخصوم يجب الرؤية إلى الإقراض كمصدر للسيولة بين البنوك والتمويل من البنك المركزي. (يوسف بوخلخال، 2012، 209). وتصنيف السيولة يركز على العوامل التالية: - (رحيم، عباس فاضل، 2014، 38، 39).

- ١- مصادر الأموال السائلة (الأصول سريعة التحول الى نقد).
- ٢- مستوى الاعتماد على الإقراض ما بين المصارف لمتطلبات السيولة.
- ٣- نطاق تقلب الودائع والطلب على القروض.
- ٤- مدى ملائمة عمليات تخطيط الإدارة والرقابة على الاشراف.

سادساً: الحساسية

يتم التوضيح للحساسية على أنها المخاطر التي ينم حدوثها بسبب التغيير في حالات السوق والتي يمكن ان تؤثر بشكل سلبي على الأرباح أو رأس المال، إذ تشمل مخاطر السوق أسعار الفائدة وسعر الصرف الأجنبي وأسعار الموجودات الثابتة، لكن يعدّ سعر الفائدة هو الخطر الرئيس للمصارف. (Aspal&Dhawan: 2016, 9).

- ١- مدى قدرة الإدارة على قياس وضبط درجة التعرض.
- ٢- درجة المخاطرة التي يتعرض لها البنك جراء المتاجرة بالأوراق المالية.
- ٣- مستوى ملائمة ومرونة هيكل الميزانية في مواجهة مخاطر السوق.
- ٤- نطاق قدرة الإدارة على مراقبة التغييرات الجارية في البيئة التنافسية.
- ٥- مدى حساسية هيكل الأصول والالتزامات العكسية في أسعار الفوائد، وأسعار الصرف وأسعار الأسهم. (يوسف بوخلخال، 2012، 212).

الجدول رقم (١) الإجراءات الرقابية التي تتخذ بناء على درجة التصنيف

درجة التصنيف	موقف البنك	الاجراء الرقابي
قوي	الموقف سليم من كل النواحي	لا يعمل أي إجراء
مرضي	سليم نسبياً مع قليل من القصور	معالجة القصور والسلبيات
معقول	يبين نقاط الضعف والقوة	إجراءات رقابية لصيقة
هامشي	خطر قد يؤدي الى الفشل	برنامج إصلاحي
غير مرضي	خطير جدا	برنامج إصلاحي ورقابة وإشراف دائم

المصدر: 1- فواد شاكر، (الصيرفة الإلكترونية، القضايا المتعلقة بإدارة المخاطر بالنسبة للسلطات المصرفية، 2001، 62) 2- يوسف بوخلخال، أثر تطبيق نظام التقييم المصرفي الأمريكي (CAMELS) مجلة الباحث، العدد العاشر، 2012، 213).

ومن نظام التقييم الموجود يتطلب إجراء تصنيف رقمي لكل مصرف وذلك استناداً إلى المعايير الستة، الأساسية ويشخص لكل مصرف عنصر تصنيف رقمي من (5-1) إذ يذهب رقم (1) إلى التصنيف الأفضل ورقم (5) يذهب الى التصنيف الأدنى، وبعد ذلك يتم تصنيف المصرف النهائي بالاستناد إلى تقييم كل عنصر من العناصر المذكورة، ويأخذ المصرف رقم (4) و (5) ويشير هذا إلى وجود مشاكل وخطر قد يؤدي إلى الفشل وهذا يتطلب إجراءات رقابية لصيقة وبرامج إصلاحية وعلاجية خاص بها، أما المصرف الذي يصنف رقم (3) فهذا المصرف يواجه بشكل عام بعض نقاط الضعف ويستوجب عليه التدابير والإجراءات الرقابية اللازمة لتصحيحها في وقت زمني معقول، أما المصارف التي يكون تصنيفها رقم (1)

و(2) فتكون في مأمن في معظم النواحي فهي سليمة وتكون قدرتها على الصمود جيدة أمام التحديات باستثناء التقلبات الحادة. (شاهين، علي عبد الله، 2005، 20).

جدول رقم (2) أساس التصنيف لمكونات نموذج (CAMELS)

درجة التصنيف					مكونات نموذج CAMELS
5	4	3	2	1	
$\%7 >$	$\%7.99-7$	-8	-12	$\%15 <$	كفاية رأس المال
		$\%11.99$	$\%14.99$		
$\%20 >$	$\%21-34$	$\%35-49$	$\%75-50$	$\%76 <$	جودة الموجودات
$\%46 <$	$\%45-39$	$\%38-31$	$\%30-26$	$\%25 >$	كفاءة الإدارة
$\%0.24 >$	-0.24	-0.35	$\%0.9-0.8$	$\%1 <$	القدرة الإرادية
	$\%0.34$	$\%0.7$			
$\%32 <$	-33	-38	-45	$\%50 \leq$	السيولة
	$\%37.99$	$\%44.99$	$\%49.99$		
$\%43 >$	$\%42-38$	$\%37-31$	$\%30-26$	$\%25 >$	الحساسية

Resource: Gul Zeb, Haseeb Zaman Babar, CAMELS RATING SYSTEM FOR BANKING INDUSTRY IN PAKISTAN, Umea School of Business, Master Thesis, 2011, p54.

نبذة عن مصرف التنمية الدولي

تأسس المصرف في عام 2001 بموجب شهادة التأسيس الصادرة من مسجل الشركات المرقمة (م.ش/77326/1) في 11/1/2011 برأسمال مدفوع بالكامل (250) مليار دينار عراقي ويقع مركزه الرئيسي في بغداد- عرصات الهندية، ويهدف المصرف لى تقديم جميع الاعمال المصرفية والمالية المتعلقة بنشاطاته من فروع الاثنى عشر في العراق فضلاً عن مكتب تمويل خارجي في لبنان. وفي عام 2018 حصل على رخصة فتح مكتب تمثيلي في الإمارات العربية المتحدة، وتتضمن استراتيجية المصرف للأعوام (2018-2021) إلى فتح (7) فروع داخل العراق وفرع واحد خارج العراق.

حقق المصرف في عام 2017 النتائج التالية: -

حافظ المصرف على مستوى كفاءة رأس مال مرتفع بواقع (71.5%) وهي نسبة تزيد عن الحد المطلوب في البنك المركزي العراقي ولجنة بازل بواقع (12%).



قائمة المركز المالي للمصرف في نهاية 31/12/2017

اسم الحساب	المبلغ	الأهمية
الموجودات		
نقد وارصدة لدى البنك المركزي	220756965	34%
ارصدة لدى البنوك الأخرى	67877489	11%
تسهيلات ائتمانية مباشرة بالصافي	266890945	42%
ممتلكات ومعدات	63260402	10%
مشروعات تحت التنفيذ	18337779	3%
موجودات أخرى	4573140	1%
مجموع الموجودات	641696720	
المطلوبات		
ودائع العملاء	317775557	84%
تأمينات نقدية	53251065	14%
مخصص ضريبة الدخل	2245636	1%
مخصصات متنوعة	1914608	1%
مطلوبات أخرى	1181918	0%
مجموع المطلوبات	376368784	
حقوق المساهمين		
رأس المال	250000000	94%
احتياطي اجباري	6010055	2%
أرباح مدورة	9317881	4%
مجموع حقوق المساهمين	265327936	100%
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	641696720	

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على تقرير المصرف لعام 2017

تحليل نتائج تقييم عناصر (CAMELS)

أولاً: كفاية رأس المال

رأس المال يقيم على أساس حجم المخاطر التي يواجهها المصرف أو المؤسسة المالية وقدرة الإدارة على مواجهة هذه الأزمات والمخاطر، وهذا العنصر يضم عدد مؤشرات منها:

- 1- كفاية رأس المال = رأس المال الأساس + المساند / مجموع الموجودات المرجحة بالمخاطر داخل الميزانية + مجموع الموجودات المرجحة خارج الميزانية
- 2- نسبة رأس المال الأساس/متوسط مجموع الأصول.

جدول رقم (3) يوضح خلاصة كفاية رأس المال لبنك التنمية الدولي

المبلغ	البيان
265.327.936	رأس المال الأساس
1.914.608	رأس المال المساند
267.242.544	رأس المال الأساس + رأس المال المساند
257.725.660	الموجودات المرجحة بالمخاطر داخل الميزانية
115.855.585	الموجودات المرجحة بالمخاطر خارج الميزانية
373.581.245	مجموع الموجودات المرجحة بالمخاطر داخل وخارج الميزانية
71.5%	كفاية رأس المال = رأس المال الأساس + رأس المال المساند / الموجودات المرجحة بالمخاطر داخل الميزانية + الموجودات المرجحة بالمخاطر خارج الميزانية

إعداد الباحث بالاعتماد على البيانات المالية للمصرف لسنة 2017

بلغت نسبة كفاية رأس المال لعام 2017 هي (71.5%) وتعدّ هذه النسبة أعلى من النسبة المقررة من قبل البنك المركزي العراقي والبالغة (12%) 2017، وذلك لكون أغلب موجودات المصرف ليس فيها مخاطر ترجيحية كبيرة، وبمقارنة هذه النسبة مع معيار لجنة بازل II (12) % للبنوك التجارية يصنف المصرف بموجبها بمستوى رقم (1).

بينما بلغت نسبة توظيف المال (41%) وبلغ رأس المال الأساس (265.327.936) بينما بلغ متوسط مجموع الأصول (645.117.323) مليار دينار وهي نسبة تعدّ جيدة وهذا يدل على إمكانية رأس المال بتقديم الدعم اللازم للأصول.

ثانياً: جودة الموجودات

يعدّ هذا العنصر هو الثاني وهو يقيس مدى نجاح المصرف في استغلال استثمار موجوداته، وتقاس جودة الأصول بموجب نظام (CAMELS) النسب الآتية:

- ١- نسبة التصنيف المرجح WCR = المخصصات / حقوق الملكية + المخصصات = %
- ٢- نسبة إجمالي التصنيف TCR = القروض المتعثرة / حقوق الملكية + المخصصات = %

جدول رقم (4) يبين النسب المالية بالموجودات ومعطيات المعادلة

2017	البيان
265327936	حقوق الملكية
8023172	القروض المتعثرة
5400931	المخصصات (مخصص الديون المشكوك فيها)
270728867	حقوق الملكية + المخصصات
2%	WCR المخصصات ÷ (حقوق الملكية + المخصصات)
2.96%	TCR القروض المتعثرة ÷ (حقوق الملكية + المخصصات)

إعداد الباحث بالاعتماد على البيانات المالية للمصرف لسنة 2017

من الجدول رقم (3) والذي يبين النسب ل (TCR) والبالغة %2.96 و (WCR) والبالغة %2 حيث تعدّ هذه النسب في الأساس تصنيف البنك وفقا لمكونات CAMELS بعد أخذ متوسطها، وبعد استخراج متوسط النسب المذكورة أعلاه في جدول رقم (3) نقوم بإجراء مقارنة مع فئات جدول الأصول التي تم وضعها من قبل مؤسسة التقييم الأمريكية، وكما موضح بالجدول ادناه:

جدول رقم (5) يبين درجة التصنيف ل WCR و TCR

نسبة الأصول المرجحة		نوع التصنيف	درجة التصنيف
(TCR) Total Classification Ratio	(WCR)Weighted Classification Ratio		
أقل من 20%	أقل من 5%	قوية	1
20-50%	من 5-15%	مرضية	2
50-80%	من 15-35%	جيدة بعض الشيء	3
80-100%	من 35-60%	حدية	4
100% فاكثر	60% فاكثر	غير مرضية	5

Resource:Examiner Orientation,1998:120

وبذلك يتبين ان تصنيف مصرف التنمية الدولي لمؤشر (WCR) يحتل درجة تصنيف قوية، ومؤشر (TCR) أيضا يحتل درجة تصنيف قوية.

WCR = 2% المستوى الأول

TCR = 2.96% المستوى الأول

متوسط WCR و TCR هو (المستوى 1 + المستوى 1) ÷ 2 = 2 ÷ 2 = 1

وفي هذا الموقع الأول الذي احتله المصرف يكون موقفه سليم ولا يحتاج إلى أي إجراء وذلك لقوة موقعه وتصنيفه.

ثالثا: كفاءة الإدارة

يعدّ عنصر الإدارة من العناصر المهمة ويقع ترتيبه الثالث للحكم على الرصانة المصرفية من نظام التقييم (CAMELS) ويمكن قياسه بواسطة المصاريف من غير الفائدة إلى إجمالي الدخل ويمكن التعبير لهذا المؤشر الدال على كفاءة الإدارة إذ كلما انخفضت هذه النسبة دلت على كفاءة الإدارة تخفيض حجم الكلف التشغيلية. (العلي، 2018، 17)

إذ حقق المصرف نسبة 130% وهي تعدّ نسبة عالية وفق نظام (CAMELS) وهو يعطي تصنيف رقم (5) وهو غير مرضٍ ويحتاج برنامجًا إصلاحيًا لإدارته، ورقابة وإشراف دائمين ليتم تحسين وضعه وخروجه من هذه المرتبة إلى مرتبة أفضل على وفق التصنيف، وذلك من خلال تقليل المصاريف والنفقات وزيادة الإيرادات، الذي بدوره يؤدي إلى تحسين كفاءة الإدارة.

رابعاً: جودة الربحية

تعد الأرباح من العناصر المهمة والرئيسية التي تنظر إليها إدارة المصرف، وذلك لضمان استمرارية عمل المصرف وأدائه حيث تتأثر الأرباح بشكل مباشر بمستوى جودة الأصول، وفي هذا الإطار تأخذ الدراسة أهم النسب المالية الآتية:

- ١- العائد على الموجودات (ROA) = صافي الدخل / إجمالي الموجودات $\times 100$
- ٢- العائد على حقوق الملكية (ROE) = صافي الدخل / متوسط إجمالي حقوق الملكية
- ٣- العائد على متوسط الموجودات (ROAA) = صافي الدخل / متوسط الموجودات $\times 100$

وفي الجدول ادناه حددت نسبة (ROA) و (ROAA) وذلك بحسب مقررات لجنة بازل وتصنيف نظام (CAMELS).

جدول رقم (6)

المستوى	ROA	ROAA
1	أكبر من 2.5%	أكبر من 1%
2	ما بين (1.5 - 2.5) %	من (0.75 - 1) %
3	ما بين (0.5 - 1.5) %	من (0.50 - 0.75) %
4	ما بين (0 - 0.5) %	من (0.25 - 0.50) %
5	النسبة سالب	أقل من 0.25 %

إعداد الباحث استناداً إلى دليل تصنيف المصارف لنظام (CAMELS، 2001، 20)

جدول رقم (7) يبين النسب المالية والتي تتعلق بالربحية لعام 2017

البيان	المبلغ
الموجودات	641.696.720
متوسط الموجودات	645.117.323
متوسط حقوق الملكية	266.965.301
الأرباح	12.725.270
معدل العائد على متوسط الموجودات (ROAA)	
= العائد ÷ متوسط الموجودات	1.90%
معدل العائد على الموجودات (ROA)	
= العائد ÷ الموجودات	1.91%
معدل العائد على حقوق الملكية (ROE)	

%4.59	= العائد ÷ متوسط حقوق الملكية
إعداد الباحث بالاعتماد على البيانات المالية لمصرف التنمية لعام 2017	

(ROA) = 1.91% المستوى الثاني

(ROAA) = 1.90% المستوى الأول

ظهرت نتائج نسبة العائد على الموجودات (ROA) حيث احتلت المستوى الثاني وفق التقييم ونسبة العائد على متوسط الموجودات (ROAA) حيث احتلت هي الأخرى المستوى الأول وفق التقييم لنظام (CAMELS) وكانت النتائج متقاربة بينهما وهذا يدل على قدرة المصرف في توظيف أصوله المتنوعة وتحقيق أرباحه، وهذا ما يعني وفق المعيار أن درجة التصنيف قوية جداً.

خامساً: السيولة

هذه النسبة خاصة بقياس مستوى قدرة المصرف على الوفاء بالتزاماته في مواعيد استحقاقها من دون أي تأخير قد يعرض المصرف للخطر ولاستخراج نسبة السيولة استعملت معادلة التسهيلات الائتمانية (القروض) إلى إجمالي الودائع $\times 100\%$.

جدول رقم (8) يبين النسب المالية التي تتعلق بالسيولة

البيان	المبلغ
التسهيلات الائتمانية (القروض)	266.890.945
الودائع	317.775.557
السيولة = القروض ÷ الودائع	%83.98

إعداد الباحث بالاعتماد على البيانات المالية لمصرف التنمية لعام 2017

جدول رقم (9) النسب المعيارية المحددة بالسيولة

مستوى التصنيف	النسب المحددة
1	أقل من 60%
2	ما بين (60-70)%
3	ما بين (70-75)%
4	ما بين (75-80)%
5	أكثر من 80%

إعداد الباحث استناداً إلى دليل تصنيف المصارف لنظام (CAMELS، 2001، 20)

إعداد الباحث استنادا إلى جدول النسب المعيارية بحسب قانون المصارف رقم (93) لسنة 2004 وتعليمات رقم (4) لسنة 2010

ظهرت نسبة السيولة = 83.98% والتي تعبر عن مدى قوة او ضعف السيولة وبالمقارنة مع النسب المقررة من البنك المركزي العراقي ووفقا للتقييم حسب نظام (CAMELS) نجد انها تقع في (5) وهذا يشير الى توفر الأصول السائلة التي تلبي تقلب الودائع والطلب على القروض بشكل طبيعي بالإضافة إلى الطلبات غير المتوقعة، ويعني هذا ان المصرف يستطيع على تغطية الودائع غير الأساسية في حالة حدوث اي طلبات مفاجئة.

سادساً: الحساسية

يعدّ هذا العنصر الأخير وهو درجة الحساسية إلى مخاطر السوق ضمن نموذج (CAMELS) ويقاس درجة الحساسية لمخاطر السوق حجم الاستثمار بالأوراق المالية غير الحكومية إلى إجمالي الموجودات، النسبة الفاصلة 25% فكلما قلت كان وضع المصرف أفضل من حيث التصنيف.

جدول رقم (10) يبين النسب المالية المتعلقة بالحساسية

المبلغ	البيان
0	الاستثمار بالأوراق المالية
641.696.720	إجمالي الموجودات
0	الحساسية = الاستثمار بالأوراق المالية ÷ إجمالي الموجودات

إعداد الباحث بالاعتماد على البيانات المالية لمصرف التنمية لعام 2017

درجة الحساسية لمخاطر السوق كانت 0 لمصرف التنمية لعام 2017؛ وذلك لعدم استثمار المصرف بالأوراق المالية وبالتالي تكون موجوداته قليلة المخاطر وبالمقارنة مع النسبة أعلاه نجد أن المصرف المبحوث قد حصل على نسبة أقل من 25% وهذا أدى إلى احتلاله المرتبة الأولى بتصنيف (CAMELS)؛ وبسبب حساسيته تجاه مخاطر السوق كانت 0.

الجدول رقم (11) يبين مجموع درجات التصنيف التجميعي لمصرف التنمية لعام 2017

الدرجة التصنيف	النسبة المئوية للعنصر	عناصر CAMELS
1	71.5%	كفاية رأس المال
1	WCR = 2% TCR = 2.96%	جودة الموجودات
5	130%	كفاءة الإدارة
1	ROAA = 1.90%	الربحية
5	83.98%	السيولة
1	0%	الحساسية

المجموع	14
المجموع التصنيفي	2.3

إعداد الباحث

جدول رقم (12) يوضح بنود نظام التقييم (CAMELS) التي تحصل عليها المصارف يقابلها التصنيف المرادف لها

التصنيف	الدرجات	الوسط الحسابي للتقييم
ممتاز	1	1.4 – 1
جيد جدا	2	2.4-1.5
جيد	3	3.4-2.5
حدي	4	4.4-3.5
ضعيف	5	5-4.5

بعد دراسة النتائج وتحليلها لعمليات ونشاطات المصرف المبحوث وفق عناصر نظام (CAMELS) قد أحرز على التقييم المركب (2.3) وبناء على ما جاء للجدول أعلاه تبين أن المصرف قد حقق تصنيفاً جيداً.

النتائج والتوصيات

النتائج

- 1- حصل بنك التنمية الدولي لسنة 2017 على المستوى الثاني وفقاً لنظام (CAMELS) مما يعني أن المصرف سليم نسبياً مع قليل من القصور، ولا يشوبه حالة ضعف..
- 2- برزت نتائج نسب المؤشرات للمصرف المبحوث وفقاً لمكونات نظام التقييم (CAMELS) لرأس المال وجودة الموجودات، والربحية والحساسية المستوى الأول بينما مؤشرات كفاءة الإدارة والسيولة كانت بالمستوى الخامس.
- 3- أفرز نظام التقييم الأمريكي (CAMELS) في تصنيف المصرف وإحرازه المستوى الثاني وصاحب درجة سلامة قوية، مما يؤكد قبول فرضية الدراسة وصحتها.

التوصيات

- 1- زيادة الاهتمام بكفاءة الإدارة بمعاييرها كافة، وأهمها الإمكانية في تخفيض التكاليف التشغيلية حتى يؤدي هذا التخفيض إلى زيادة الربحية للمصرف وارتفاع القيمة السوقية له لما يشهده المصرف من ارتفاع التكاليف إلى الإيرادات.
- 2- توجيه المستثمرين والمودعين بالاعتماد على نموذج قياس السلامة المهنية في الاختيار الصحيح للمصرف المتعامل معه.

- ٣- وجوب تطبيق المصارف لمعايير نظام التقييم (CAMELS) لما له من أهمية في التقييم وإيجاده للسبل؛ لتحقيق أرباح أعلى، وموجودات أكثر.
- ٤- ضرورة تنظيم دورات تدريبية، وبرامج متخصصة في مجال التقييم والرقابة المصرفية؛ من أجل النهوض بمتطلبات العمل المصرفي.
- ٥- الاستفادة من خبرات الدول المتقدمة، والمصارف الكبيرة في متابعة عمليات التحليل المالي، وخاصة أنظمة التقييم.
- ٦- إجراء المزيد من البحوث للمصارف العراقية حول تقييم نظام (CAMELS) وأخذ عناصر القوة والضعف، ومعالجتها وعدم إهمالها.

المصادر

- ١- رحيم، عباس فاضل، "أهمية نظام (CAMELS) في تقييم أداء المصارف في العراق"، دراسة حالة على المصرف الوطني الإسلامي، كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد التاسع والثلاثون 2014.
- ٢- زغود، ايمان، "الإنذار المبكر باستخدام نموذج (CAMELS) لتقييم أداء البنوك التجارية- دراسة حالة البنك الوطني الجزائري"، جامعة العربي بن مهيدي- ام البواقي- كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التيسير، رسالة ماجستير، الجزائر، 2016.
- ٣- زيتوني، عبد القادر- "دراسة المؤشرات الدولية الحديثة لتقييم أداء البنوك".
- ٤- شاهين، علي عبد الله، أثر تطبيق نظام التقييم المصرفي الأمريكي (CAMEL) لدعم فاعلية نظام لتفتيش على البنوك التجارية " حالة دراسية على بنك فلسطين المحدود"، مجلة علمية تصدرها كلية التجارة، العدد الأول، 2005.
- ٥- طلفاح، أحمد: "مؤشرات الحيطة الكمية لتقييم سلامة القطاع المالي"، المعهد العربي للتخطيط، الكويت، 2005.
- ٦- عاشوري، صوري، "دور نظام التقييم المصرفي في دعم الرقابة على البنوك التجارية- دراسة حالة البنك الوطني الجزائري"، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2011.
- ٧- العلي، احمد بريهي، "المصارف والائتمان والعمق المالي بين العراق والتجربة الدولية"، البنك المركزي العراقي، 2018.
- ٨- عماري صليحة، بن ثابت علي، "التقييم المالي للبنوك باستخدام مؤشرات نظام التقييم المصرفي الأمريكي CAMELS"، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي العدد 10، 2018.
- ٩- الفراء، أحمد نور الدين، "تحليل نظام التقييم المصرفي الأمريكي (CAMELS) كأداة للرقابة على القطاع المصرفي"، الجامعة الإسلامية- غزة، كلية التجارة، رسالة ماجستير، فلسطين، 2008.
- ١٠- فؤاد شاكر، (الصيرفة الإلكترونية، القضايا المتعلقة بإدارة المخاطر بالنسبة للسلطات المصرفية، ٢٠٠١، ٦٢).
- ١١- الكراسنة، إبراهيم، "أطر أساسية ومعاصرة في الرقابة على البنوك وإدارة المخاطر" صندوق النقد العربي، معهد السياسات الاقتصادية، ابو ظبي، 2006.
- ١٢- مخلف سليمان، "نظام التقييم المصرفي CAMELS"، 2016. https://www.aam-web.com/ar/subject_detail/357.



١٣- يوسف بوخلخال، "أثر تطبيق نظام التقييم المصرفي الأمريكي CAMELS على فعالية نظام الرقابة على البنوك التجارية"، دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية، جامعة الاغواط، الجزائر، مجلة الباحث، العدد 10، 2012.

المصادر الأجنبية

- 1- Gilbert, R, Meyer Andrew P., Vaughan Mark D(2000) "**The Role of A CAMEL Downgrade Model in Bank Surveillance**", Working Paper, Federal Reserve Bank of St. Louis,.
- 2- Ross, Peter S(2002) "**Commercials Bank Management**", 4th ed., Irwin, McGraw-Hill companies, Inc.
- 3- Joseph F., Sinkey JR(2002)" **Commercial Bank Financial Management**", 6th ed. Prentice Hall, 131.
- 4-Omar Masood (Pakistan), Shahid Mohammad Khan Ghauri (Pakistan), Bora Aktan (Egypt)(2016) "**Predicting Islamic banks performance through CAMELS rating model**", 39.
- 5-Aspal, Parvesh Kumar, and Dhawan, Sanjeev, " **Camels Rating Model for Evaluating Financial Performance of Banking Sector: A Theoretical Perspective**", International **Journal** of System Modeling and Simulation Vol. 1, 2016, 3.
- 6-Gul Zeb, Haseeb Zaman Babar(2011) "**CAMELS RATING SYSTEM FOR BANKING INDUSTRY IN PAKISTAN**", Umea School of Business, Master Thesis, p54.
- 7- Examiner Orientation,1998:120.

Sources

- 1- Rahim, Abbas Fadhel(2014) "The Importance of the (CAMELS) System in Evaluating the Performance of Banks in Iraq", a Case Study on the National Islamic Bank, Baghdad College of Economic Sciences University, Issue Thirty-Nine.

- 2- Zaghoud, Iman(2016) "Early Warning Using the (CAMELS) Model to Evaluate the Performance of Commercial Banks - Case Study of the National Bank of Algeria", University of Arab Ben M'hidi - Oum El Bouaghi - College of Economics, Commercial Sciences and Facilitation Sciences, Master's Thesis, Algeria.
- 3- Zitouni, Abdelkader - "A Study of Modern International Indicators for Evaluating the Performance of Banks".
- 4- Shaheen, Ali Abdullah(2005) The Impact of Applying the American Banking Evaluation System (CAMEL) to Support the Effectiveness of a System for Inspecting Commercial Banks "A Case Study on Palestine Bank Limited", a scientific journal issued by the College of Commerce, Issue No. 1.
- 5- Talfah, Ahmed(2005) "Quantitative Prudential Indicators for Assessing the Safety of the Financial Sector", Arab Planning Institute, Kuwait.
- 6- Ashouri, Souri(2011) "The Role of the Banking Evaluation System in Supporting Supervision of Commercial Banks - A Case Study of the National Bank of Algeria", Ferhat Abbas University, Setif.
- 7- Al-Ali, Ahmed Brihi(2018) "Banks, Credit and Financial Depth between Iraq and the International Experience", Central Bank of Iraq.
- 8- Amari Saliha, Ben Thabet Ali(2018) "Financial Evaluation of Banks Using the Indicators of the American Banking Evaluation System CAMELS", Journal of Humanities of the University of Umm Al-Bouaq, Issue No. 10.
- 9- Al-Fara, Ahmed Nour El-Din(2008) "Analysis of the American Banking Evaluation System (CAMELS) as a Tool for Supervising the Banking Sector", Islamic University - Gaza, Faculty of Commerce, Master's Thesis, Palestine.
- 10- Fouad Shaker(2001) (Electronic Banking, Issues Related to Risk Management for Banking Authorities, 62).
- 11- Al-Karasneh, Ibrahim(2006) "Basic and Contemporary Frameworks for Bank Supervision and Risk Management" Arab Monetary Fund, Institute of Economic Policy, Abu Dhabi.



12- Mukhlef Suleiman, "Bank Evaluation System" CAMELS, 2016.
https://www.aam-web.com/ar/subject_detail/357 .

13- Youssef Boukhalkhal (2012) "The Impact of Applying the American Bank Evaluation System CAMELS on the Effectiveness of the Supervision System on Commercial Banks", Case Study of the Bank of Agriculture and Rural Development, University of Laghouat, Algeria, Al-Baheth Magazine, Issue 10.